

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي

### دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

أ.م.د: زكية النور يوسف مكي  
أستاذ مشارك في الإعلام، قسم الاتصال  
والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل،  
المملكة العربية السعودية

#### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، واستخدمت الباحثتان منهج المسح الإعلامي بالعينة، وتم تصميم و تطوير استمارة استبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من شباب محافظة الاحساء تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية المتاحة .

تمثلت أبرز نتائج الدراسة في:

يستخدم الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي بصورة دائمة بمعدل استخدام يومي يتراوح من ساعتين إلى أربع ساعات وأكثر، وبمتوسط أربعة إلى ستة أيام في الأسبوع .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي بحسب الجنس .

لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم.

يوجد دور إيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي بنسبة عالية، وبلغت نسبة الموافقه ٧٧.٥٠٪ .

وأوصت الدراسة بضرورة دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات لدى المواطن السعودي ، كما اوصت بضرورة توعية الشباب السعودي عبر مختلف الوسائل بقيم المواطنة

#### الكلمات المفتاحية :

شبكات التواصل الاجتماعي، تعزيز، قيم المواطنة، الشباب السعودي .

## **Abstract:**

The study aimed to reveal the role of social networks in consolidating the values of citizenship among Saudi youth, and the researchers used the media survey methodology in the sample, and a questionnaire form was designed and developed to answer the questions of the study, and the study sample consisted of (200) individual youth of Al-Ahsa Govern-orate were selected in a deliberate sample method available.

The most prominent results of the study were: Saudi youth use social media permanently at a daily rate ranging from two to four hours and more, and an average of four to six days a week, there are no statistically significant differences in the impact of social networking sites on the values of citizenship among Saudi youth by gender, there is no statistically significant positive relationship between the rate of youth use of social networking sites and the consolidation of their citizenship values, there is a positive role for social networks in Promoting the values of citizenship and belonging among Saudi youth by a high percentage, and the approval rate reached 77.50%.

The study recommended the need to study the role of social networks in promoting awareness of the rights and duties of the Saudi citizen, and also recommended the need to educate Saudi youth through various means about the values of citizenship.

## **Keywords:**

social networks, promotion, citizenship values, Saudi youth.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### مقدمه

يشهد العالم المعاصر تغييرًا في نواحٍ مُتعددة، وخاصة في مجال التكنولوجيا الرقمية التي أصبحت مظهرًا من مظاهر حياة الفرد اليومية وارتبطت بها في جميع مناحي الحياة العلمية والعملية، فقد دخلت في مجال التعليم والتسويق والتواصل الاجتماعي بين الناس؛ مما أدى إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي.

ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار الإيجابية والسلبية والجسدية والنفسية والاجتماعية والتفافية التي قد تُحدثها تلك الشبكات الاجتماعية، وتُعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الأدوات التي يمكن استثمارها في تعزيز قيم المواطنة، حيث أن المواطنة يصفها أحد الباحثين بأنها: أداة تُسهم في تقدُّم المجتمعات وتطورها، فهي تعكس العادات والتقاليد والقيم، ويحظى موضوع المواطنة بأهمية بالغة في مسيرة الحضارة الإنسانية وتُركِّز المواطنة على مخاطبة ذات الفرد؛ لتمدّه بالمعارف اللازمة عن تاريخ بلده وحضارته، وبالمعلومات الضرورية عن حقوقه وواجباته (السعيد، ٢٠١٩) <sup>١</sup>.

كما أشارت إحدى الدراسات بأن حجم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية مرتفع جدًا،<sup>٢</sup> بحيث أن مايتجاوز ٦٨٪ من سكان المملكة يستخدمون تلك المواقع، ويُمثّل الشباب السعودي الفئة الأكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعي، وتعتبر فئة الشباب فئة مهمة في المجتمع فهي أساس وقوام التنمية والتقدم، كما أن الشباب أول فئة مستهدفة في وضع الخطط والاستراتيجيات التي تقوم بها الدولة، لذلك فمن المهم استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المواطنة لديهم، حيث أصبح من الضروري تثقيف الشباب وتوعيتهم بالضوابط والقواعد والتوجيهات اللازمة الرشيدة لتلك التقنية من خلال مدخل المواطنة الذي يؤكد على مراعاة الالتزامات والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الشباب السعودي ويؤدونها وهم يتعاملون مع شبكات التواصل الاجتماعي.

### مشكلة الدراسة :

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الانستغرام، تويتر، الواتساب، والفيس بوك، يوتيوب... وغيرها منصات مكّنت الأفراد من سهولة التواصل والتفاعل المباشر فيما بينهم، حيث أتاحت المعلومة للجميع ووسعت من مدى انتشارها، كما تنامي توظيفها من قبل المؤسسات الحكومية والمجتمعية والطوعية والخيرية وغيرها؛ لتحقيق أهداف مجتمعية متعددة.

<sup>١</sup> السعيد، حميد، (٢٠١٩) "تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز ابعاد المواطنة لدى الشباب"، القاهرة عين شمس. مجلة كلية التربية، ٣(٤٣)، ص، ص ١١١-١٣١.

<sup>٢</sup> الشريف، سامح، (٢٠١٩) " مسح تنمية الشباب السعودي .. تطور نوعي لمؤشرات التعليم والعمل والاستثمار "،

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

ومن ناحية أخرى تمثل قيم المواطنة والانتماء أهمية واضحة في كل المجتمعات، حيث تغرس وتنمي الاعتزاز بالهوية الحضارية وثقافة المجتمع لدى فئاته المختلفة، وتعتبر فئة الشباب في كل مجتمع من الفئات المعنية بتعزيز قيم المواطنة والانتماء لديها باعتبار الأهمية الواضحة لهذه الفئة .

وإذا وضعنا في الاعتبار ارتفاع نسبة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في إشباع حاجاتهم المعرفية والثقافية حرص المملكة العربية السعودية على وضع وتنفيذ استراتيجية لتعزيز وبناء قيم المواطنة لدى الشباب؛ لأنهم يُشكّلون عصب المجتمع؛ ويمثلون أهمّ قوى الإنتاج، فإنه من المتوقع أن يكون لهذه المواقع دورٌ في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس : ما مستوى واتجاه الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي؟.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

### الأهمية النظرية:

- أهمية موضوعها بمتغيراته الثلاث، حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالإتاحة وارتفاع نسبة مرتاديتها، كما يعد غرس الانتماء والهوية من التوجهات الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية، وأيضاً أهمية فئة الشباب .

- من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة إثراءً معرفياً وعلمياً حول شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب بكثافة، والتي لها دور في غرس روح الانتماء لديهم.

- يمكن أن تُثري الدراسة المكتبة السعودية بشكل خاص، والمكتبة العربية بشكل عام في مجال دراسات الإعلام الرقمي والتوعوي .

### الأهمية التطبيقية:

- من المؤمل أن تُفيد نتائج الدراسة الحالية في الكشف عن طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب السعودي في مجال تنمية قيم المواطنة لديهم، مما يمكن أن يُساعد القائمين على الاتصال والثقافة من وضع وتنفيذ خطط اتصالية لتعزيز وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي.

- تعتبر قيم المواطنة من اهتمامات الدولة السعودية، وتعد من المحاور الرئيسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م ، وبالتالي فالدراسة يؤمل أن تسهم في توفير مادة علمية تدعم صانعي القرار في مجال تحقيق الانتماء الوطني لدى الشباب .

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي.
- 2- الوقوف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا على الشباب السعودي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لديهم.
- 3- رصد آراء الشباب السعودي حول المضامين التي تُطرح في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن قضايا المواطنة والانتماء والتعايش السلمي، بالتطبيق على شبكة تويتر.
- 4- الوقوف على أهم التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي من وجهة نظرهم.

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي؟
- 2- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا على الشباب السعودي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء؟
- 3- ما رأي الشباب السعودي حول المضامين التي تُطرح في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن قضايا المواطنة والانتماء والتعايش السلمي، بالتطبيق على شبكة تويتر؟
- 4- ما أهم التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي من وجهة نظرهم؟

### فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي بحسب الجنس.
- 2- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء بناءً على متغير المستوى التعليمي.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### الدراسات السابقة:

أطلعت الباحثتان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية؛ وهي:

١- تناولت دراسة آلاء أبو حسين (٢٠٢٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكوّنت عينة الدراسة من (٥٠٢) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة مرتفعة.<sup>٣</sup>

٢- كما استهدفت دراسة مرام الحازمي (٢٠٢١) معرفة مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من ثلاثة محاور تُمثّل قيم المواطنة الرقمية (الاحترام الرقمي، المعرفة الرقمية، الحماية الرقمية)، وتكوّنت عينة الدراسة من ١٦٦٠ فردًا، وأبرز النتائج هي ارتفاع مستوى الوعي بجميع قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.<sup>٤</sup>

٣- بينما سعت دراسة: مسفر المالكي (٢٠٢٠) م إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتعزيز قيم الانتماء الوطني، وذلك من خلال الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من معلمي التربية الإسلامية، كما رمت إلى تحديد كيفية توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كما أظهر البحث تفاوت آراء الذكور عن الإناث، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية؛ وذلك لصالح الذكور.<sup>٥</sup>

٤- استهدفت دراسة: مريم القحطاني (٢٠٢٠) إلى بناء مقياس المواطنة الرقمية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تألّف مجتمع الدراسة من (٣.١٠) مليون مستخدم نشط داخل دولة الكويت، منهم (٢٩٪) إناث و(٧١٪) ذكور، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٣٥٦) مستخدمًا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ للوصول إلى معيار المواطنة الرقمية، وأبرز

<sup>٣</sup> أبو حسين ، آلاء صلاح عبدالرؤوف (٢٠٢٢) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة ، جامعة الشرق الأوسط-الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، قسم الإدارة والمناهج

<sup>٤</sup> الحازمي ، مرام حامد (٢٠٢١) ، مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة ، مجلة الفيوم للعلوم والتربية والنفسية ، ١٥ (١٠) ، ص ص ٧١-١٢٣ .

<sup>٥</sup> المالكي، مسفر بن عيضة (٢٠٢٠) إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الإنشاء الوطني لدى الطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية - جامعة الأزهر - كلية التربية ، مجلة التربية ، ع ١٨٥، ج ٣، يناير ، ص ١٠٦١-١١٠٠

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

نتائج تلك الدراسة أن معايير الأداء لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عدم وجود فروق في مستويات الأداء على المقياس حسب الجنس.<sup>٦</sup>

٥- و استهدف دراسة: إبراهيم بكوش وعبدالرحمن عطا الله (٢٠٢٠) إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدما أداة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعلومات، وتم التطبيق على عينة مقدارها (٤٧) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأهم نتائج تلك الدراسة هي أنه يُشكّل الفيسبوك إحدى الوسائل الجديدة للتواصل داخل المجتمع، حيث يسهم في ربط الفرد بمحيطه الاجتماعي، ويمكن القول أن الفيسبوك أثبت وجوده وأصبح تأثيره على قيم المواطنة كبيرًا.<sup>٧</sup>

٦-وسعت دراسة: حميد السعيد (٢٠١٩) إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب بسلطنة عمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإعداد استبانة مكونة من (٤٩) عبارة موزعة على خمسة محاور: المعرفة المتعلقة بالمواطنة، المشاركة الاجتماعية، المشاركة السياسية، المواطنة الرقمية، وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٨٨) شابًا وشابة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب جاءت بمستوى كبير في إجمالي محاور الدراسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.<sup>٨</sup>

٧- استهدفت دراسة: أبو المجد واليوسف (٢٠١٨) م الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتكوّنت العينة من (٣٥٦) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير النوع؛ وذلك لصالح الذكور.<sup>٩</sup>

٨- سعت دراسة: إيمان عاشور وزينهم حسن (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة، وتدرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب من جامعتي (المينا، القاهرة) قوامها (٤٠٠)

<sup>٦</sup> القحطاني، مريم (٢٠٢٠)، بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية -السعودية، ٤٧(٤)، صص ١٧٨-١٩٤.

<sup>٧</sup> بكوش، إبراهيم، عطا الله عبدالرحمن (٢٠٢٠)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الفاييسبوك نموذجًا، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي .

<sup>٨</sup> مرجع سابق. السعيد، حميد، (٢٠١٩)، ص، ص ١١١-١٣١ .

<sup>٩</sup> أبو المجد، مها واليوسف، إبراهيم (٢٠١٨)، شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة التربوية (٥٦)، ص ص ٦٩١-٧٢٢ .

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة لجامعة المينا و(٢٠٠) مفردة لجامعة القاهرة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، وتم استخدام استمارة الاستقصاء ومقياس محاور المواطنة الرقمية، وأهم نتائج هذه الدراسة أن تصدر موقع الفيسبوك قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة بنسبة (٩٢.٢٪)، يليه موقع اليوتيوب بالمرتبة الثانية بنسبة (٧٩.٤٪).<sup>١٠</sup>

٩- وتناولت دراسة: **نزاهة حنون (٢٠١٧)** م مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، من خلال التعرف على مدى استخدامها ومدى مساهمتها في نشر قيم المواطنة لديهم، وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على قيم المواطنة لديهم، معتمدين في ذلك منهج المسح بالتطبيق على عينة من الشباب الجزائري المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي، بلغ عددها ٣٥٤ مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وصممت استمارة استبائية إلكترونية لجمع الحقائق والمعلومات ثم تحليلها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الشباب الجزائري يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، وانعكس هذا الاستخدام إيجابياً على قيم المواطنة بالمشاركة في تشكيل الدولة الحديثة والإحساس بالهوية، وسلباً بتكريس المواطنة السلبية والمواطنة المادية.<sup>١١</sup>

١٠- في حين تناولت دراسة: **الجوهرة الزامل (٢٠١٧)** تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة لدى الشابات في الجامعات السعودية، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بعينة مقدارها (٤٣٣) فرداً، وتنتمي الدراسة الحالية للدراسات الوصفية التحليلية، وكان من أهم النتائج أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة ٧٩.٨٪، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت أعلى القيم من منظور عينة البحث بنسبة أعلى من المتوسط العام التي وصلت إلى ٨٤.٢٦٪، وجاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية، إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد ٧٠٪ تقريباً.<sup>١٢</sup>

### التعليق على الدراسات السابقة :

١- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك؛ وهو الكشف عن الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي نحو تعزيز وترسيخ قيم المواطنة وأهميتها في بناء المجتمعات وتطورها وازدهارها.

<sup>١٠</sup> حسين، ايمان عاشور، وعلي، زينهم حسن (٢٠١٨)، تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المينا -مصر، (١٧)، ص ص ٧٥-١٢٥.

<sup>١١</sup> نزاهة، حنون (٢٠١٧) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، ٨٤، ديسمبر، ص ص ٦٧-٨٠

<sup>١٢</sup> الزامل، الجوهرة بنت فهد (٢٠١٧) أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة جامعة الملك خالد الإنسانية، يناير، مج ٢٥، ع ٢٤، ص ٣٢٣-٣٤٣.



## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

٢- وظّفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي في دراسة كلٍ من مرام، مسفر، حميد، أبو المجد، ليوسف كما اتفقت دراسات كلٍ من: الجوهرة، نزاهة، إيمان على استخدام منهج المسح، وأيضًا تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في دراسة آلاء، إبراهيم وعبدالرحمن، باستثناء دراسة: مريم حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

٣- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

٤- توصلت بعض الدراسات السابقة كـ دراسة إبراهيم وعبدالرحمن ودراسة إيمان إلى أن تطبيق الفيسبوك تصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا بين فئة الشباب، وأثبت وجوده وأصبح تأثيره على قيم المواطنة كبيرًا .

٥- جاءت معظم الدراسات التي أجريت ميدانية، حيث تم تطبيقها على عينات من الجمهور سواء العام أم بالتركيز على فئات معينة، كما تطرقت بعض الدراسات إلى تحليل مضامين مواقع التواصل الاجتماعي التي تم نشرها عن دور الشباب في تعزيز قيم المواطنة، وبناء وترسيخ الهوية الوطنية لديهم.

**مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :** تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في :

١- صياغة مشكلة الدراسة من خلال التعرّف على ما تطرقت إليه الدراسات السابقة في دراسة (شبكات التواصل الاجتماعي).

٢- تحديد مفاهيم الدراسة، وكذلك أهدافها، وفروضها.

٣- تحديد المنهج والأداة البحثية المناسبة الملائمة لتطبيقها.

### مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

#### ١- شبكات التواصل الاجتماعي:

**التعريف الاصطلاحي:** مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم، يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقًا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضًا والمعلومات المتاحة، علمًا أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف من موقع إلى آخر .

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

**التعريف الإجرائي:** مجموعة من مواقع ويب تُقدم العديد من الخدمات الإلكترونية، وتُركّز على التواصل والاتصال بين المستخدمين، مثل المحادثة الفورية، والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وتبادل الصور والفيديوهات، وأهم شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر، الفيسبوك، اليوتيوب)<sup>١٣</sup>.

### القيم:

**التعريف الاصطلاحي:** هي مجموعة المعايير والأحكام التي تتكوّن لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تُمكنه من اختيار أهداف وتوجهات يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتجسيد اهتماماته واتجاهاته وسلوكياته بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

**التعريف الإجرائي:** مجموعة القواعد والمعايير الاجتماعية المرغوبة التي يكتسبها الفرد، فتعمل على تنمية شخصيته، وتُوجه سلوكه، وتُنظّم حياته، وتضمن تفاعله الإيجابي مع الآخرين، بحيث تُشكّل هذه المعايير إطارًا مرجعيًا له تحكمه وتحدد تصرفاته وميوله ورغباته واهتماماته وتقوده لأداء دوره بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع.<sup>١٤</sup>

### المواطنة:

**التعريف الاصطلاحي:** هي المشاركة النشطة في جماعة أو عدد من الجماعات وتتضمن الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة أو النظام المدني وليس لشخص (ملك أو رئيس)، وتقوم على فكرة الانتماء والأشياء المشتركة وما يعني أن المواطنة هي عضوية نشطة في مجتمع سياسي(دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يُقدّم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويتولى الطرف الثاني (الدولة) الحماية، وتُحدّد تلك العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة.

**التعريف الإجرائي:** الشعور بالانتماء لدى الشباب السعودي تجاه مجتمعهم وتحملهم للمسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وأسرهم وتجاه المجتمع، وذلك نتيجة شعورهم بالطمأنينة؛ لحصولهم على حقوقهم المتعددة طبقًا للدستور والقانون من قبل المجتمع، وأن يشاركون بفاعلية في مشروعات وقضايا مجتمعية بجانب التزامهم بمجموعة من الواجبات تجاه وطنهم.<sup>١٥</sup>

<sup>١٣</sup> البلوشي، محمد علي (٢٠١٨)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مدارس سلطنة عمان، ورقة مقدمة في ملتقى الباحثين العمانيين في مجال التربية على المواطنة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط  
<sup>١٤</sup> الطيار، فهد، (٢٠١٤)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر نموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، (٣١)، (٦١)، ص ٢٢٦  
<sup>١٥</sup> صادق، عباس، (٢٠١١)، الإعلام الجديد، دراسة في المداخل النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ص ٩.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الأحساء

الشباب:

**التعريف الاصطلاحي:** يقصد به عادة الأفراد في مرحلة المراهقة؛ أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحياناً، ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشرة، إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد قيدها بعض العلماء إلى الثلاثين. ١٦

**التعريف الإجرائي:** يمكن أن نطرح مفهومًا إجرائيًا للشباب يتناسب مع موضوع الدراسة، وهو أن يكون من السعوديين ويقطن بمنطقة الأحساء، ألا يقل العمر عن ١٥ عامًا ولا يتجاوز ٣٥ عامًا.

### الإطار النظري للدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تستند الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي وضعها كل من ساندرابول روكنتشين وميلفين ويلفير عام 1976؛ للكشف عن أسباب التفاوت في أثر وسائل الإعلام على النظام الاجتماعي والجمهور، حيث يكون لها أحيانًا تأثيرات قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعًا ما.

وتعتبر هذه النظرية إحدى نظريات التأثير المعتدل التي تُركّز على التأثيرات طويلة الأمد، بعكس نظريات التأثير المباشر والتأثير القوي، ويمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبًا عضويًا، وترتبط فيه أجزاء من النظم الاجتماعية بروابط وعلاقات، وهي تبحث في كيفية ارتباط هذه الأجزاء ببعضها البعض، والعلاقات بينها، والتي قد تتسم بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ثابتة ساكنة، أو ديناميكية متغيرة.

### فكرة النظرية:

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، وهذا الاحتمال سوف يزداد قوة في حالة تواجد عدم استقرار بيني في المجامع بسبب الصراع والتغيير.<sup>١٦</sup>

<sup>١٦</sup> مكاي، حسن، والعيد، عاطف، (٢٠٠٧) نظريات الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ص ٤٠١-٤٠٢..

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

ركائز نظرية الاعتماد:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال على ركيزتين أساسيتين:

الأهداف: لكي يتمكن الأفراد والجماعات والمنظمات من تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، فإن عليهم الاعتماد على المعلومات والموارد التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس بالعكس.

المصادر: تعتبر وسائل الإعلام المصادر التي يسعى الأفراد والمنظمات إلى الوصول إليها في سبيل تحقق أهدافهم، حيث تتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات؛ هي: جمع المعلومات، ثم تنسيقها وترتيبها، يلي ذلك نشرها أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام؛ لتحقيق الأهداف التالية:

-الفهم: أي فهم الذات ومعرفة ما يدور في البيئة المحيطة، ومعرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية، من خلال التعلم والحصول على الخبرات.

التوجيه: تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الجمهور في إطار أخلاقيات وضوابط المجتمع، إما توجيهًا تفاعليًا مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة، أو توجيه العمل أي التوجيه نحو تنفيذ أعمال معينة.

-التسلية: يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام للترفيه والتخلص من الضغوطات اليومية، وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والاستثارة، والتسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، ومشاهدة التلفزيون مع الأسرة.<sup>١٧</sup>

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد:

يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أن الاعتماد يزداد بزيادة تحجيم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور .

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض فرعية:

١- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعًا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي (كلما زادت الصراعات الاجتماعية والأزمات، تزداد الحاجة إلى المعلومات) فيكون الأفراد أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام.

<sup>١٧</sup> مكاوي، حسن، والسيد، ليلي، (١٩٩٨) الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدر المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة. ص٣١٤-٣١٥.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

٢- يعتبر النظام الإعلامي مهمًا للمجتمع، وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حال وجود قنوات بديلة للمعلومات.

٤- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

### آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

حدد كل من "ساندر ابول وروكتشين" و"ميلفين ويلفير" مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، من خلال ثلاث فئات أساسية؛ هي: الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية.

**الآثار المعرفية:** وتشمل كشف الغموض الذي يحدث في ظروف التغيرات الاجتماعية السريعة وتحديث المجتمعات التقليدية، وتكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، وترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على وسائل الإعلام لمعرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع.

**الآثار الوجدانية:** وهذه الآثار تتمثل في الفتور العاطفي، الخوف والقلق، فضلاً عن رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزايد شعورهم بالاغتراب.

**الآثار السلوكية:** والتي تنحصر في سلوكين أساسيين؛ هما: التنشيط والخمول.<sup>١٨</sup>

### توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تفسير موضوع الدراسة :

ترى الباحثتان أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية، حيث تفيد تلك النظرية في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، وذلك بالاستناد إلى الفرضيات التي تقوم عليها.

### الإطار المعرفي للدراسة :

#### أولاً : شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت نشأة شبكات التواصل الاجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناء بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، على الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي وقّرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن تلك المزاي لم تكن كافية ليطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي (مقدادي، ٢٠١٢)، واستمر هذا الأمر حتى عام ١٩٩٧م حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعّال ومُشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تُستخدم حالياً وهو موقع (Six Degrees)، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات

<sup>١٨</sup> صادق، عادل، (٢٠٠٧) الصحافة وإدارة الازمات "مدخل نظري تطبيقي". دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة. ص ٦٠.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين، ويُعدّ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في الوقت الراهن، فبعد ظهور موقع (Six Degrees) شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحديدًا عام ٢٠٠٣ ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد (Friendster) الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد عام ٢٠٠٣ أيضًا إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طوال الفترة الممتدة من ٢٠٠٥-٢٠٠٨، وهو موقع (Myspace) الذي وُقِرَ لمُستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلا أن شعبية هذا الموقع جاءت بالتزامن مع ظهور موقع فيس بوك (Facebook) (الدليمي، ٢٠١٩). وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمّع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يومًا بعد يوم.

### - أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في حياتنا، سواء كانت العملية أم الاجتماعية أم حتى التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها؛ للتواصل مع الأصدقاء والأهل، أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وربما الأهم من ذلك؛ للترفيه عن أنفسنا، والسبب في أن ملايين من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل في جميع أنحاء العالم، لذا يُمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية، وجعل الحياة أكثر سهولة ويسرًا، ومواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت شائعة وذات تأثير في السلوك والمعرفة، وتبني المواقف من مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تفارق المستخدم، فهي وسيلة تمتاز بالتفاعلية والتحديث بشكل مستمر، وتتناول موضوعات ومسائل مختلفة.<sup>١٩</sup>

- ومن أهم تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي هو تطبيق تويتر: يعد من المواقع المجانية التي أُنشئت عام ٢٠٠٩، كمشروع بحث، وجاء اسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة، وهو من أهم منصات التدوين، فهو شبكة اجتماعية يستخدمها الملايين من الناس في كل أنحاء العالم؛ للبقاء على تواصل مع الآخرين عن طريق إرسال النصوص التي لا تتجاوز (١٤٠) حرفًا، حيث يُمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام، ويعتمد مجتمع المملكة العربية السعودية على هذه المنصة بشكل أساسي في

<sup>١٩</sup> قلوّان، إبراهيم. (٢٠١٨)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي أحمد بن يحيى النوريسي نيسمبيلت - معهد العلوم القانونية والإدارية، (٣) ٦، ٢٠١-٢١٣

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

أغلب حياتهم اليومية، حيث يشاركون احتفالاتهم الوطنية عليه؛ ولهذا هو من التطبيقات الهامة في تعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى الشباب السعودي.<sup>٢٠</sup>

### ثانياً: قيم المواطنة:

تُعدُّ قيم المواطنة من السبل الهامة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث تتمثل المواطنة في مجموعة من القيم مثل حب الوطن - الانتماء والولاء - الحرية - الالتزام - المشاركة الجماعية، كما أن تفعيل قيم المواطنة عمل على ترتيب حقوق وواجبات كل من المواطن والدولة، فالتقدم الحقيقي في الوطن في ضوء تحديات العصر الحديث لا يمكن أن تصنعه إلا عقول تعتمد على قيم المواطنة كركيزة أساسية لديهم؛ للمشاركة الإيجابية والفعالة.

- **الهدف من قيم المواطنة:** تعزيز وتعميق الشعور الواجب تجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم، وتقوم قيم المواطنة على تنمية المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع و تنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الشباب فضلاً عن تنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، وتشجيع الشباب على أداء أدوار إيجابية بالمجتمع (سامي، ٢٠١٤، ٥٧٢)

- **ومن أهم قيم المواطنة:** المساواة - الالتزام - العدل - التوازن - الولاء والانتماء.<sup>٢١</sup>

### ثالثاً : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وتعزيز قيم المواطنة

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في تعزيز البناء الفكري لدى المواطنين ورفع درجة الوعي لديهم، حيث تقوم بنقل واقعهم وطموحاتهم بشكل مباشر، كما تشمل رصيماً فكرياً أسهم في بناء سلوك المواطنة من خلال توقعات الشباب واتجاهاتهم، ويأتي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيلها هوية الشباب الوطنية بأبعاد ترويجية فكرية ثقافية، تشريعية، تعليمية والعمل على ترسيخ مستويات عالية من الثقة في كفاءة الشباب وبناء قدراته، وتعد المواطنة بهذا الشكل إطاراً يمكن من خلاله استنباط توجيهات الشباب ومواطني القلق لديهم، فهي محطات تعمل على تحقيق غايات الوطن وتنمية موارده، وتوجيهها نحو تحقيق منفعه والترويج لها.

### رابعاً: المبادئ والأسس التي تقوم عليها المواطنة في المملكة العربية السعودية:

١- الأساس الديني: يُعدُّ مصدر قوة للمملكة فهي دولة إسلامية تحكم بالشريعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢- الأساس التاريخي: تتميز المملكة العربية السعودية بإرث تاريخي عريق لأكثر من ٥٩٠ عاماً.

<sup>٢٠</sup> شقرة، خليل، (٢٠١٤)، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص٦٤-٨٣ .  
<sup>٢١</sup> إسماعيل، صلاح. (٢٠١٤)، قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥١، ٥٤١-٦٠٥ .

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

٣- الأساس التنموي : يتمثل في إدارة الدولة وقدرتها على توظيف مواردها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية، وتسخير ذلك في بناء الوطن وتحقيق ما يصبو إليه من تنمية شاملة، وأهمها الاستراتيجية التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي توجب إعداد المواطن الرقمي الفعال الذي يستطيع مواكبة المستجدات التقنية العالمية، ويتعامل معها بذكاء وحصانة واحترافية وسلوكيات أخلاقية تُمكنه من تقديم العطاء الرقمي بكفاءة عالية في تعزيز قيم المواطنة وتحقيق الولاء والانتماء لها.<sup>٢٢</sup>

### الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

#### نوع ومنهجية الدراسة:

#### ١- نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة؛ وذلك لكشف مدى استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي.<sup>٢٣</sup>

#### ٢- منهج الدراسة:

المنهج المسحي؛ ويعرف هذا المنهج على أنه مجموعة ظواهر موضوع البحث التي تضم عددًا من المفردات المُكوّنة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية؛ يهدف لتكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجالٍ تخصصٍ معين ومعالجتها، وهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي؛ للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق عن مشكلة الدراسة؛ لذا تم استخدام المسح الإعلامي بالعين.

#### ٣- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث سواء كانت الأفراد أم الأشخاص أم الأشياء التي تُكوّن موضوع مشكلة الدراسة؛ لذا فإن مجتمع الدراسة الميدانية يتمثل في عينة من شباب محافظة الأحساء، وقد تم اختيار فئة الشباب؛ لأنهم الأكثر نشاطاً وإسهاماً في المضامين التي يتبادلونها مع زملائهم ومعارفهم على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف نواحي الحياة، وخصوصاً النواحي المتعلقة بالوطن والمواطنة.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٢</sup> كساره، حسن، (٢٠٢٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، السعودية: م ١٧ ع ١ .

<sup>٢٣</sup> بوحوش، عمر، (٢٠١٩)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، إصدار المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الجزائر، ص ٧١.

<sup>٢٤</sup> العزاوي، رحيم، (٢٠٠٧)، مقدمة في منهجية البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان، ص ١٧٣



## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الأحساء

### ٤- عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها ( ٢٠٠ ) من شباب محافظة الأحساء ممن يستخدمون تطبيق تويتر؛ لأنه أكثر تطبيق يعرض الموضوعات التي تتعلق بالمواطن السعودي بكافة جوانبه، ويعرض كثير من المضامين التي تتعلّق بقيم المواطنة وروح الانتماء وتُعزّز من الهوية الوطنية. وإن أغلب التطبيقات الاجتماعية الأخرى محتواها يتعلق بالإعلانات الترويجية عن السلع أو الخدمات أو بصيحات الموضة وغيرها ..

### ٥- حدود الدراسة :

الحدود المكانية: متمثلة في شباب محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية .  
الحدود الزمانية: خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٣ .

الحدود الموضوعية : تتناول هذه الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي (دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الأحساء).

### ٦- أدوات جمع المعلومات:

تعد أدوات جمع البيانات الركيزة الأساسية في البحوث العلمية، حيث أن كل بحث علمي يستدعي أدوات بحثية؛ بغية الحصول على المعلومات من المبحوثين، ولابد لأداة الدراسة المختارة أن تتلاءم مع الموضوع محل الدراسة، وباعتبار أن موضوع هذه الدراسة هو "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي" فإن طبيعة الدراسة تتطلب استخدام أداة الاستبيان وتعد استمارة الاستبيان هي الملائمة؛ للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، فهي أكثر الأدوات استخدامًا في البحوث العلمية، وهي وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٥</sup> مشاقبة، بسام، (٢٠١٠) البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، عمان، دار أسامة للتوزيع والنشر، ص٦٠-٦١ .

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

٧-المعالجة الإحصائية للبيانات:

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة :

جدول ١

التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	العمر
12.0	24	٢٠-١٥ سنة
10.0	20	٢١-٢٥ سنة
17.0	34	٢٦-٣٠ سنة
61.0	122	٣١-٣٥ سنة
		<b>الجنس</b>
17.5	35	ذكر
82.5	165	أنثى
		<b>الإقامة</b>
98.0	196	مدينة
2.0	4	قرية
		<b>المستوى التعليمي</b>
6.5	13	متوسط
31.0	62	ثانوي
54.0	108	جامعي
8.5	17	فوق جامعي
		<b>الحالة الاجتماعية</b>
3.5	7	أرمل/ة
30.0	60	أعزب/عزباء
64.5	129	متزوج/ة
2.0	4	مطلق/ة

من الجدول أعلاه نجد أن عينة الدراسة المكونة من (٢٠٠) مشارك ومشاركة، توزعت بنسبة ١٧.٥% من الذكور، و ٨٢.٥% من الإناث، وبحسب الفئات العمرية كان هناك ٦١.٠% من ذوي الفئة العمرية (٣١-٣٥ سنة)، وهم النسبة الأكبر من العينة، بينما بلغت نسبة ذوي الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) ١٧.٠%، وبلغت نسبة ذوي الفئة العمرية (١٥-٢٠ سنة) ١٢.٠%، وكانت النسبة الأقل من مجموع العينة هم ذوي الفئة العمرية (٢١-٢٥ سنة) بمقدار ١٠.٠%، وكانت أغلبية العينة المبحوثة من الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة ٥٤.٠%، بينما كانت نسبة الحاصلون على مؤهلات عليا ٨.٥%، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية ٣١%، ونسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة ٦.٥%، وهم النسبة الأدنى في توزيع العينة بناءً على المستوى التعليمي.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

وتوزعت العينة بنسبة ٩٨.٠% من القاطنين في المدن، ونسبة ٢.٠% من قاطني القرى، ووفقاً للحالة الاجتماعية فقد كانت النسبة الأكبر من المتزوجين/ات بمقدار ٦٤.٥%.

### ثانياً: اختبار الصدق والثبات للاستبيان

يعني صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفرداتها، وبحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

### -الصدق الظاهري:

خضعت استمارة الاستبانة للتحكيم العلمي\* وتم التعديل والإضافة عليها، وإخراجها بالشكل النهائي.

### -صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على العينة الأساسية البالغ حجمها ٢٠٠ مشارك ومشاركة، كما هو موضح في الجداول (٢، ٣، ٤، ٥)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية

للمحور التابعة له، ووجدت الباحثتان أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل الكلي للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) لكل فقرة أقل من ٠.٠٥، لجميع المحاور؛ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة تحقق معايير صدق الاتساق الداخلي.

### جدول ٢

#### معاملات الارتباط لمحور الإيجابيات

الإيجابيات		رقم الفقرة
الدالة الإحصائية P-value	معامل ارتباط بيرسون	
.000	.738**	1
.000	.786**	2
.000	.803**	3
.000	.676**	4
.000	.779**	5

\* عبد الله محمد ابطيعة، أستاذ مساعد في الإعلام، جامعة سرت، جمهورية ليبيا .  
\* مؤمن جبر عبد الشافي، أستاذ مساعد في الإعلام، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية .

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

جدول ٣

معاملات الارتباط لمحور السلبيات

السلبيات		رقم الفقرة
الدلالة الإحصائية P-value	معامل ارتباط بيرسون	
.000	.674**	1
.000	.765**	2
.000	.816**	3
.000	.809**	4
.000	.818**	5

جدول ٤

معاملات الارتباط لمحور التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية		رقم الفقرة
الدلالة الإحصائية P-value	معامل ارتباط بيرسون	
.000	.780**	1
.000	.809**	2
.000	.656**	3
.000	.747**	4
.000	.782**	5
.000	.834**	6
.000	.800**	7
.000	.788**	8
.000	.785**	9
.000	.808**	10
.000	.746**	11

جدول ٥

معاملات الارتباط لمحور المضامين

المضامين		رقم الفقرة
الدلالة الإحصائية P-value	معامل ارتباط بيرسون	
.000	.804**	1
.000	.780**	2
.000	.847**	3
.000	.825**	4
.000	.849**	5

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

-صدق الاتساق البنائي:

وقد تم حساب صدق الاتساق البنائي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة بالكامل، ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط لجميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) لكل محور أقل من ٠.٠٥؛ وبالتالي فصدق الاتساق البنائي متحقق في الاستبانة.

### جدول ٦

معاملات الارتباط للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية للاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	عنوان المحور	رقم المحور
			الدالة الإحصائية P-value
.000	.826**	الإيجابيات	1
.000	.557**	السلبيات	2
.000	.902**	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية	3
.000	.742**	المضامين	4

-الثبات لأستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

ونعني بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد أجرت الباحثتان خطوات الثبات على العينة الأساسية بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة، وللأستبانة ككل، حيث نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للأستبانة ككل كان ٠.٩٣١، وهو أكبر من ٠.٧٠ وكذلك قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كانت أكبر من ٠.٧٠، كما هي موضحة في الجدول (٧)، مما يعني تحقق شرط ثبات الاستبانة في جميع المحاور، وفي الأستبانة ككل.

### جدول ٧

قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات

رقم المحور	عنوان المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	الإيجابيات	٠.٨١١
٢	السلبيات	٠.٨٣٥
٣	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية	0.934
٤	المضامين	0.879
الثبات الكلي		0.931

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### ثالثاً: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار ٢٥، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

١- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب، حسب المقياس الخماسي؛ ولتحديد طول فترة المقياس (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة؛ للحصول على طول الفقرة أي (٤/٥=٠.٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، والجدول (٨) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول ٨  
أطوال فترات المقياس

الفترة (متوسط الفقرة)	1-1.8	1.8-2.6	2.6-3.4	3.4-4.2	4.2-5
التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
الوزن النسبي %	20-36	36-52	52-68	68-84	84-100

٢- تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٣- المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، وكذلك في تفسير مدى الموافقة على العبارة.

٤- تم استخدام الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس، وإذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحاً وأعلى فهذا يعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها.

٥- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

٦- معادلة ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والمحاور.

٧- معادلة ارتباط سبيرمان لاختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات.

٨- اختبار مان-ويتني غير المعلمي لاختبار الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٩- اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

### رابعاً: نتائج الدراسة:

#### -استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

#### جدول ٩

#### المتوسطات والانحرافات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاستخدام العام لوسائل التواصل الاجتماعي	3.89	0.359
٢	متوسط الاستخدام اليومي	2.43	0.683
٣	متوسط الاستخدام الأسبوعي	3.79	0.617
٤	منذ متى تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة %
	أقل من سنة	3	1.5
	من سنة إلى سنتين	7	3.5
	أكثر من ثلاث سنوات	190	95.0

من الجدول رقم (٩) الذي يوضح استخدام المشاركين والمشاركات لوسائل التواصل الاجتماعي، نجد أن متوسط الاستخدام العام بلغ (٣.٨٩) من (٤) مما يعني أن أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصورة دائمة، وبلغ متوسط الاستخدام اليومي (٢.٤٣)؛ أي أن معدل الاستخدام اليومي يتراوح من ساعتين إلى أربع ساعات وأكثر، بينما كان متوسط الاستخدام الأسبوعي (٣.٧٩) بمعدل أربعة إلى ستة أيام في الأسبوع.

ومن الجدول رقم (١٠) الذي يوضح ترتيب برامج التواصل الاجتماعي وفقاً للأكثر استخداماً إلى الأقل استخداماً (من ٩ إلى ١)، نجد أن البرنامج الأكثر استخداماً هو اللينكد إن بنسبة ٤٦.٥%، يليه برنامج

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

فيسبوك بنسبة ٤٤.٥%، ويليها تويتر بنسبة ١٦.٥%، ومن ثم تليجرام، تيك توك، يوتيوب، انستغرام، سناب شات، واتساب على الترتيب.

### جدول ١٠

ترتيب برامج التواصل الاجتماعي وفقاً للأكثر استخداماً إلى الأقل استخداماً (من ٩ إلى ١)

الترتيب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
تويتر	ك	40	28	15	40	19	7	8	33
	%	20.0	14.0	7.5	20.0	9.5	3.5	4.0	16.5
فيسبوك	ك	29	6	7	32	11	4	16	89
	%	14.5	3.0	3.5	16.0	5.5	2.0	8.0	44.5
يوتيوب	ك	66	28	23	28	19	6	4	15
	%	33	14	11.5	14	9.5	3	2	7.5
واتساب	ك	102	38	21	12	14	4	4	3
	%	51.0	19.0	10.5	6.0	7.0	2.0	2.0	1.5
انستغرام	ك	59	30	42	26	16	7	4	11
	%	29.5	15.0	21.0	13.0	8.0	3.5	2.0	5.5
تيك توك	ك	65	32	15	28	18	3	4	30
	%	32.5	16	7.5	14	9	1.5	2	15
سناب شات	ك	105	38	17	17	10	1	5	5
	%	52.5	19.0	8.5	8.5	5.0	0.5	2.5	2.5
تليجرام	ك	33	18	30	34	16	15	12	32
	%	16.5	9.0	15.0	17.0	8.0	7.5	6.0	16.0
لينكد ان	ك	24	7	3	40	17	4	8	93
	%	12	3.5	1.5	20	8.5	2	4	46.5

### تحليل فقرات ومحاو الاستبانة:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمتوسط الحسابي؛ لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة ايجابية إذا كان الوزن النسبي لها أكثر من ٦٠%، وبدرجة موافقة إما عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً بناءً على الوزن النسبي كما هو موضح في الجدول (١١) أدناه:



دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

جدول ١١

درجات الموافقة وفقاً لقيمة الوزن النسبي

درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
الوزن النسبي %	٣٦-٢٠	٥٢-٣٦	٦٨-٥٢	٨٤-٦٨	١٠٠-٨٤

١- محور إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

جدول ١٢

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات محور الإيجابيات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تصدي الشباب السعودي لكل ما يمس قيم وهوية الوطن.	3.9	0.984	78	٣	عالية
٢. تعزز شبكات التواصل الاجتماعي القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية لدى الشباب السعودي.	4.03	0.835	80.6	٢	عالية
٣. شبكات التواصل الاجتماعي تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة والحوار الوطني.	3.85	0.988	77	٤	عالية
٤. تكون شبكات التواصل الاجتماعي رأياً عامًا حول قضية معينة بغض النظر عن صحتها.	4.05	0.928	81	١	عالية
٥. شبكات التواصل الاجتماعي تنمي القيم الوطنية من خلال الخطابات الدينية.	3.85	1.008	77	٥	عالية
المتوسط	3.88	0.996	77.5		

من الجدول رقم (١٢) الذي يبين استجابات أفراد العينة في فقرات محور إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي، نجد أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (٤)، حيث بلغ الوزن النسبي ٨١.٠٠ % وهو أكبر من 60%، مما يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تكوين رأي عام حول قضية معينة، بغض النظر عن صحة هذه القضية بنسبة عالية، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (٥)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 77.00%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على ارتفاع نسبة تنمية شبكات التواصل الاجتماعي للقيم الوطنية من خلال الخطابات الدينية.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لفقرات محور إيجابيات شبكة وسائل التواصل الاجتماعي، يساوي 3.88 وبانحراف معياري يساوي 0.996، والوزن النسبي المتوسط يساوي 77.50%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أن إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي عالية.

### ١- محور سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

#### جدول ١٣

#### المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات محور السلبيات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. شبكات التواصل الاجتماعي تذبذب منظومة القيم لدى الشباب السعودي نتيجة امتزاج الثقافات.	3.86	0.937	77.2	٢	عالية
٢. تكون شبكات التواصل الاجتماعي أفكارًا وقيمًا وعادات غريبة لدى الشباب السعودي عن مجتمعهم.	3.86	0.948	77.2	٣	عالية
٣. تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات كاذبة لزعزعة كيان ومقومات الوطن.	3.66	1.015	73.2	١	عالية
٤. تتسبب شبكات التواصل الاجتماعي في التشكيك بقيمة التراث الحضاري والرموز الوطنية.	3.3	1.133	66	٥	متوسطة
٥. تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي لى التحريض على الفوضى والخراب والتدريب على العمليات الإرهابية.	3.33	1.207	66.6	٤	متوسطة
المتوسط	3.60	1.072	71.9		

من الجدول رقم (١٣) الذي يبين استجابات أفراد العينة في فقرات محور سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، نجد أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (٣)، حيث بلغ الوزن النسبي ٧٣.٢%، مما يعني أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات الكاذبة لزعزعة كيان ومقومات الوطن عالي، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (٤)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 66.0%، مما يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي تتسبب في التشكيك بقيمة التراث الحضاري والرموز الوطنية، بنسبة متوسطة، وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لفقرات محور السلبيات، يساوي 3.60 وبانحراف معياري يساوي 1.072، والوزن النسبي المتوسط يساوي 71.9%؛ مما يدل على أن مستوى

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أكبر من المتوسط بقليل، وبالمقارنة مع متوسط الإيجابيات نجد أن مستوى الإيجابيات أكبر من السلبيات من وجهة نظر العينة المبحوثة.

٢- محور التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي

### جدول ١٤

#### المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات بُعد التأثيرات المعرفية

التأثيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. تزودني شبكات التواصل الاجتماعي بمعلومات حول الالتزام بالقوانين التي وضعتها الدولة السعودية وأعرف حقوقي وواجباتي.	4.26	0.796	85.2	١	عالية جداً
٢. تحثني شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزام بالقيم الدينية؛ لأنها ترغب بالانتماء للوطن.	3.91	0.894	78.2	٣	عالية
٣. تزيدني شبكات التواصل الاجتماعي معرفة بأهمية الحرص على متابعة مستجدات ما يطرح على الساحة من أمور سياسية واقتصادية واجتماعية.	4.14	0.806	82.8	٢	عالية
<b>المتوسط</b>	4.2	0.801	84		

من الجدول رقم (١٤) الذي يبين استجابات أفراد العينة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ نجد أن متوسط التأثيرات المعرفية لشبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٤.٢) وبوزن نسبي مقداره ٨٤%، مما يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر معرفياً على العينة المبحوثة بنسبة عالية.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

جدول ١٥

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات بُعد التأثيرات الوجدانية

التأثيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. تشعرني شبكات التواصل الاجتماعي بارتباط عاطفي بوطني.	4.05	0.861	81	٤	عالية
٢. تدفعني شبكات التواصل الاجتماعي بأن أؤمن بالوحدة الوطنية السعودية باعتبارها ضرورة حتمية للتقدم والتطور.	4.06	0.824	81.2	٣	عالية
٣. تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أشعر بالولاء للنظام الحكومي وأجهزة الدولة؛ لكونها الداعمة لأمن الدولة.	4.13	0.804	82.6	١	عالية
٤. تكون لدى شبكات التواصل الاجتماعي شغفًا للاطلاع على الصفحات التي تتحدث عن تاريخ وطني وتراثه.	4.1	0.854	82	٢	عالية
المتوسط	4.08	0.8575	81.5		

ومن الجدول رقم (١٥) الذي يبين استجابات أفراد العينة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ نجد أن متوسط التأثيرات الوجدانية لشبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٤.٠٨) وبوزن نسبي مقداره ٨١.٥%، مما يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر وجدانياً على العينة المبحوثة بنسبة عالية

جدول ١٦

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات بُعد التأثيرات السلوكية

التأثيرات السلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على تعديل سلوكي لأكون مواطنًا صالحًا.	4.01	0.859	80.2	٢	عالية
٢. تشجعني شبكات التواصل الاجتماعي على أن أشارك في صنع القرار بالطرق المدنية التي تطرحها الدولة في وطني.	3.94	0.818	78.8	٤	عالية
٣. تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أعمل على أداء واجباتي بكل إخلاص لوظيفتي؛ حرصًا على نجاح مؤسسات الدولة.	4	0.783	80	٣	عالية
٤. تدفعني شبكات التواصل الاجتماعي بأن أشجع على وجود مواد دراسية بالمدارس والجامعات تقوي علاقة الفرد ووطنه.	4.08	0.802	81.6	١	عالية
المتوسط	4.05	0.8305	80.9		

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

ومن الجدول رقم (١٦) الذي يبين استجابات أفراد العينة حول التأثيرات السلوكية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ نجد أن متوسط التأثيرات السلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٤.٠٥) وبوزن نسبي مقداره ٨٠.٩%، مما يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر معرفياً على العينة المبحوثة بنسبة عالية.

### ٣- محور المضامين المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي بشأن قيم المواطنة والانتماء

#### جدول ١٧

#### المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لفقرات محور المضامين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
١. أثق وأقتنع بالمضامين التي يقدمها تطبيق تويتر حول قيم المواطنة.	3.51	0.935	70.2	٥	عالية
٢. يسهم تطبيق تويتر في توفير بيئة خصبة للحوار بين مختلف أطراف المجتمع السعودي.	3.65	0.923	73	٤	عالية
٣. أطلعت في تطبيق تويتر على منشورات تشرح حقوق المواطن السعودي.	3.67	0.947	73.4	٣	عالية
٥. تهتم منشورات تطبيق تويتر بالمناسبات الوطنية السعودية وتمنحها التمجيد والتقدير الكافي.	3.83	0.919	76.6	١	عالية
٦. يسهم تطبيق تويتر في تشكيل جيل من المواطنين المسؤولين والملتزمين بمجتمعهم.	3.69	0.933	73.8	٢	عالية
المتوسط	3.67	0.931	73.4		

من الجدول رقم (١٧) الذي يبين استجابات أفراد العينة حول المضامين المطروحة في منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء، نجد أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (٥)، حيث بلغ الوزن النسبي ٧٦.٦%، مما يعني أن التغريدات في منصة تويتر تهتم بالمناسبات الوطنية السعودية بنسبة عالية، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (١)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 70.2%، مما يعني أن مستوى الثقة بما يقدمه تطبيق تويتر حول قيم المواطنة، عالي.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي للمضامين المطروحة في تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء يساوي 3.67 وانحراف معياري يساوي 0.931، والوزن النسبي المتوسط يساوي 73.4%، مما يدل على أن مستوى مضامين المواطنة والانتماء في منصة تويتر، عاليًا نوعًا ما.

#### اختبار فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي بحسب الجنس.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

جدول ١٨

نتائج اختبار الفروق في التأثيرات بناءً على الجنس

قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	معامل ويلكوسن (W)	معامل مان_ويتني (U)	متوسط الرتب	
				الإناث	الذكور
.972	-.035	16571.500	2876.500	100.43	100.81

من الجدول رقم (١٨) أعلاه نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مان\_ويتني الذي تم استخدامه لاختبار الفرض الأول أكبر من ٠.٠٥، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة؛ وبالتالي فإننا نرفض الفرض الأول، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب السعودي بحسب الجنس".

٢- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم.

جدول ١٩

نتائج اختبار الارتباط (سبيرمان) بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم

المواطنة لديهم

معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	قيمة معامل سبيرمان للارتباط	معدل ترسيخ قيم المواطنة من خلال المضامين
٠.٠٦٧	قيمة الدلالة الإحصائية	
٠.٣٤٥		

من الجدول رقم (١٩) أعلاه نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية لمعامل سبيرمان للارتباط الذي تم استخدامه لاختبار الفرض الثاني أكبر من ٠.٠٥، ما يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم؛ وبالتالي فإننا نرفض الفرض الثاني، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم".

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء بناءً على متغير المستوى التعليمي.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة  
مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

جدول ٢٠

نتائج اختبار التباين لقياس الفروق استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة  
تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء بناءً على متغير المستوى التعليمي

قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربعات	المضامين المطروحة على منصة تويتر
.063	2.473	35.393	3	106.179	

من الجدول رقم (٢٠) أعلاه نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء بناءً على متغير المستوى التعليمي، أكبر من ٠.٠٥، ووفقاً لذلك فإنه لا يوجد فروق في استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء بناءً على متغير المستوى التعليمي؛ وبالتالي فإن الفرض غير صحيح.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### الخاتمة

#### ملخص النتائج:

- 1- تبين من نتائج الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصورة دائمة، بمعدل استخدام يومي يتراوح من ساعتين إلى أربع ساعات وأكثر، وبمعدل أربعة إلى ستة أيام في الأسبوع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حنون (٢٠١٧) في استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم.
- 2- أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الأكثر استخدامًا من برامج التواصل الاجتماعي هو الينكد إن بنسبة استخدام ٤٦.٥%، يليه برنامج فيسبوك بنسبة ٤٤.٥%، ويليهما تويتر بنسبة ١٦.٥%، ومن ثم تيليجرام، تيك توك، يوتيوب، انستغرام، سناب شات، واتساب على الترتيب، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة عاشور وحسن ( ) التي توصلت إلى أن موقع الفيسبوك يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب المصري في جامعتي المنيا والقاهرة بنسبة (٩٢.٢%)، ويليه موقع اليوتيوب بالمرتبة الثانية بنسبة (٧٩.٤%). ويعود هذا الاختلاف لاختلاف مجتمعي الدراستين.
- 3- أظهرت نتائج الدراسة أن الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي عالي، وبنسبة موافقة مقدارها 77.50%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي حنون (٢٠١٧)، والزامل (٢٠١٧) في التأثير الإيجابي العالي لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء، حيث توصلت دراسة الزامل (٢٠١٧) إلى أن النسبة المتوسطة لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة بلغت ٧٩.٨%، وهي نسبة قريبة جدًا من نسبة الموافقة على الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي في دراستنا، وكذلك تتفق مع دراسة أبو المجد واليوسف (٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة المبحوثة توافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.
- 4- أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي أكبر من المتوسط بقليل، وبنسبة موافقة مقدارها 71.9%. وتتفق في هذا مع دراسة حنون (٢٠١٧) في أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبياً على قيم المواطنة والانتماء.
- 5- أظهرت النتائج أن مستوى إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي أكبر من السلبيات من وجهة نظر الشباب السعودي.
- 6- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التأثير المعرفي لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي عالٍ، وبنسبة متوسطة تبلغ ٨٤%.



## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

- ٧- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التأثير الوجداني لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي عالٍ، وبنسبة متوسطة تبلغ ٨١.٥%.
- ٨- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التأثير السلوكي لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي عالٍ، وبنسبة متوسطة تبلغ ٨٠.٩%.
- وتتفق هذه الدراسة في ارتفاع مستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب السعودي، مع دراسة السعيد (٢٠١٩)، حيث أظهرت نتائجها أن مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب جاءت بمستوى كبير في إجمالي محاور الدراسة.
- ٩- أظهرت نتائج الدراسة أن مضامين قيم المواطنة والانتماء في منصة تويتر، عالية نوعاً ما.
- ١٠- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.
- وتتفق في هذا مع دراسة السعيد (٢٠١٩)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة.
- وتختلف مع دراسة أبو المجد واليوسف (٢٠١٨)، التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير النوع؛ وذلك لصالح الذكور في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وتختلف أيضاً مع دراسة المالكي (٢٠٢٠)، حيث توصلت الدراسة إلى تفاوت آراء الذكور عن الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية؛ وذلك لصالح الذكور في كيفية توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني.
- ١١- تبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم.
- ١٢- تبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في استجابات الشباب السعودي نحو المضامين المطروحة على منصة تويتر بشأن قيم المواطنة والانتماء، بناءً على متغير المستوى التعليمي.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### التوصيات:

#### توصي الدراسة بالآتي:

- ١- ضرورة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء بصورة أوسع وأشمل على مستوى المملكة العربية السعودية.
- ٢- التأكد على ضرورة إجراء دراسات علمية متعمقة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات لدى المواطن في السعودي.
- ٣- تخصيص دراسات علمية متعمقة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس الهوية الوطنية وتعزيزها لدى الشباب السعودي .
- ٤- ضرورة اهتمام الجهات الرسمية ذات الصلة بالشباب والإعلام الرقمي والمواطنة والأمن الفكري بالحرص والتأكيد على توعية الشباب السعودي في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بنشر المحتوى الهادف الذي يعزز قيم المواطنة والانتماء لديهم .
- ٥- ولأن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا على قيم المواطنة والانتماء في بعض الجوانب، فإن الدراسة توصي بضرورة الاهتمام بتوعية الشباب عبر مختلف الوسائل، من أجل الحد من انتشار السلبيات المؤثرة على قيم المواطنة في مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

#### الدراسات المقترحة :

- ١- العمل على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في غرس وتعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي .
- ٢- ضرورة التوسع في إجراء الدراسات التي تتناول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة ودورها المهم في تنمية الدولة وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

### المراجع :

- ١- العبد، فقية، (٢٠٠٦)، المشكلات النفسية للشباب المنحرف بمؤسسات الوقاية، الجزائر: مؤتمر الشباب من ٤-٦ ديسمبر، المعهد العربي لإنماء المدن، ص١٢.
- ٢- العزاوي، رحيم، (٢٠٠٧)، مقدمة في منهجية البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ص١٧٣ .
- ٣- صادق، عادل، (٢٠٠٧)، الصحافة وإدارة الأزمات "مدخل نظري تطبيقي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة. ص٦٠.
- ٤- مشاقبة، بسام، (٢٠١٠) " البحث الإعلامي وتحليل الخطاب"، عمان، دار اسامة لتوزيع والنشر، ٢٠١٠، ص٦٠-٦١
- ٥- صادق، عباس، (٢٠١١)، "الإعلام الجديد، دراسة في المداخل النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ص ٩.
- ٦- إسماعيل، صلاح محمد سامي(٢٠١٤)،"قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي السعودي"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية. للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥١، ٥٤١ - ٦٠٥.
- ٧- الطيار، فهد، (٢٠١٤)، "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر أنموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود"، الرياض، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، (٣١)، (٦١)، ص٢٢٦
- ٨- شقرة، خليل ، (٢٠١٤)، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، ص٦٤-٨٣
- ٩- الزامل، الجوهرة بنت فهد (٢٠١٧)، " أثر تواصل الشباب السعودي في مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة"، (رسالة ماجستير ، جامعة الملك خالد الانسانية ، يناير، مج٢٥، ع٢، ص٣٢٣-٣٤٣.
- ١٠- نزهه، حنون(٢٠١٧)، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي"، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، ع٨، ديسمبر، ص ص ٦٧-٨٠ .
- ١١- البلوشي، محمد علي (٢٠١٨)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مدارس سلطنة عمان"، ورقة مقدمة في ملتقى الباحثين العمانيين في مجال التربية على المواطنة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، مسقط .
- ١٢- قلاوز، إبراهيم (٢٠١٨) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي نيسمبيلت - معهد العلوم القانونية والإدارية ، (٣) ٦، ٢٠١-٢١٣.
- ١٣- السعيد، حميد، (٢٠١٩) "تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب"، القاهرة: عين شمس، مجلة كلية التربية ، ٣(٤٣)، ص، ص١١١-١٣١.
- ١٤- مرجع سابق، (٢٠١٩)، ص، ص ١١١-١٣١
- ١٥- بوحوش، عمر، (٢٠١٩) ، "منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية"، إصدار المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الجزائر، ص ٧١ .
- ١٦- القحطاني، مريم (٢٠٢٠)، " بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي"، مجلة العلوم التربوية -السعودية، ٤٧(٤)، ص ص١٧٨-١٩٤.
- ١٧- المالكي، مسفر بن عيضة (٢٠٢٠)، " إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية" - جامعة الأزهر - كلية التربية ، مجلة التربية ، ع ١٨٥، ج٣، يناير ، ص١٠٦١-١١٠٠

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة مسحية على عينة من شباب محافظة الاحساء

- ١٨- الحازمي ، مرام حامد (٢٠٢١) "مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة"، مجلة الفيوم للعلوم والتربية والنفسية ، ١٥ (١٠) ، ص ص ٧١-١٢٣ .
- ١٩- أبو حسين آلاء صلاح عبدالرؤوف، (٢٠٢٢)، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة" ، جامعة الشرق الأوسط - الأردن ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج .
- ٢٠- كسارة ،حسن (٢٠٢٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، السعودية : م ١٧ ع ١ .
- ٢١- مكاي، حسن ، السيد، وليلى، (١٩٩٨)، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ص ٣١٤-٣١٥
- ٢٢- مكاي، حسن، العبد، وعاطف، (٢٠٠٧)، "نظريات الإعلام"، جامعة القاهرة، القاهرة. ص ٤٠١ - ٤٠٢
- ٢٣- أبو المجد، مها، اليوسف ، وإبراهيم (٢٠١٨)، "شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، المجلة التربوية (٥٦) ، ص ص ٦٩١-٧٢٢ .
- ٢٤- حسين، إيمان عاشور، علي، وزينهم حسن (٢٠١٨)، "تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المينا -مصر، (١٧)، ص ص ٧٥-١٢٥ .
- ٢٥- بكوش، إبراهيم، وعطا الله عبدالرحمن (٢٠٢٠)، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الفايبيوك نموذجًا"، (رسالة ماجستير، جامعة الوادي )، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 26- [Al Odwan](#) . Shrin S.-Hussein,Elham : Digital Social Networks and the Consolidation of a Culture of National Excellence: A Student Perspective,,: [Tenth International Conference on Social Networks Analysis, Management and Security \(SNAMS\)](#) DOI: [10.1109/SNAMS60348.2023.10375415](#), Abu Dhabi, United Arab Emirates, Published in:2023.
- 27-[Z Tai](#), B He, J Liu - [Local News Deserts in China: The Role of Social Media and Personal](#) - cogitatiopress.com: [Media and Communication, 2023Communication Networks](#) شبكة الإنترنت :
- ١- الشريف، سامح، (٢٠١٩) " مسح تنمية الشباب السعودي .. تطور نوعي لمؤشرات التعليم والعمل والاستثمار "، <https://tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Pages/174----19.aspx>